



كلمة لابد منها

لا تزال القضية السورية مرمية في حقائب الدول العظمى المتكالبة على الهيمنة العالمية كأمركا وروسيا، وما حدث في أوكرانيا في الفترة الأخيرة ليس ببعيد عن الثورة السورية، فسوريا بأرضها وشعبها الثائر منذ ثلاث سنوات، حاضرة في مساومات الطرفين، ولا يعلم من سيتنازل عن من ولمصلحة من، رغم أن قرار روسيا في ضم القرم، وعدم تحرك أميركا حيال ذلك، أعطى صورة بشكل أولي أن روسيا ستسلم الملف السوري لأميركا، ورغم ذلك إلا أنها ليست بداية مبشرة لإنهاء المذابح اليومية والتي لم تُرى نتائجها على أرض الواقع بشكل واضح حتى هذه اللحظة، واستمرار أميركا بترك الملف السوري بيد روسيا ستكون عواقبه وخيمة على الثورة السورية العظيمة وعلى سوريا برمتها.

آراس حاجي

2 انتفاضة قامشلو آذار ٢٠١٤ .. ثورة كُردية أم...



7 مقابلة مع المعارضة السورية لمى الأتاسي



11 لصوص الأمس شرفاء اليوم



3 صفقة راهبات معلولة

انتفاضة قامشلو آذار ٢٠٠٤ .. ثورة كردية أم جزء من الثورة السورية؟؟

منطقي بينهما بدليل أن النظام أحمَد الانتفاضة، وزاد من قمعه واضطهاده للكرد في سنوات ما بعد الانتفاضة، مقابل صمت كردي، واعتبر «العلي» أن انتفاضة ٢٠٠٤ وما لقاها الكرد على يد النظام من إبتاط وتنكيل كان أهم أسباب التحاق المبكر للكرد السوريين بركب الثورة، كما أشار إلى أن الثورة انشئت من انتفاضة الكرد دواتهم كإسقاط تماثيل الأسد وطرق التظاهر. كما أشار «العلي» إلى أن مكونات المنطقة غير الكردية لم تقم بأي عمل مناهض للنظام آنذاك كون أن الانتفاضة كانت ارتجالية، ولم يكن لها أي إعداد مسبق، كما أن النظام كان في أوج نشاطه وعنفوانه المخبراتي، ولم تكن رياح الثورات قد هبت على المنطقة آنذاك، بالإضافة إلى أن الكثير من العرب كانوا بعثيين مواليين للنظام، وتجاوبوا مع الانتفاضة الكردية بمنحى قومي على خلفية إقليم كردستان العراق.

انتفاضة جماهيرية كردية فقط .. واختصرت في شعارات ذات طابع قومي إبراهيم زورو «سياسي سوري» تحدث لـ «ربيع» إلى أنه لا يعتقد أن تكون انتفاضة الكرد سنة ٢٠٠٤ جزءاً من الثورة السورية؛ بسبب الشغور بالغبن التاريخي الذي وقع على كاهل الشعب الكردي، وجاءت أحداث الملعب كسبب مباشر، موضحاً إلى أنها ليست جزءاً كونها انتفاضة جماهيرية كردية فقط، وما يدعم وجهة نظري كل الشخصيات العربية وأحزابها جاءت لتقف ضد هذه الانتفاضة، وأيضاً أغلب الأحزاب الكردية شاركت الشخصيات العربية في وقف الانتفاضة، معتبراً «زورو» إلى أنه يعتقد إن امتدت لأيام قليلة كان وضع النظام سيتغير بسبب العنف الذي سيرافق الحالة، وأيضاً الفهم الوطني لم يكن ثورياً، أو كانت راحة تحت الخوف، أي أن المعارضة لم تستطع أن تقرأ اللوحة بشكل صحيح كما هو الحال دائماً. ويرى مهند الكاطع «ناشط سوري من الحسكة» أن أحداث قامشلي سنة ٢٠٠٤ والتي تطورت إلى ثورة جماهيرية عارمة كانت نتاج وعي بالحقوق المغتصبة والكرامات التي امتنعت، إلا أنه وللأسف لم تستطع قيادات الأحزاب الكردية، أن تترفع بهذه الانتفاضة عن اختزالها واختصارها في شعارات، ومطالب ذات طابع قومي، وأحياناً متعصب اتجاه الآخرين بحيث استفزت مشاعر المكونات الأخرى، ولم تنجح في إشراكها معها، مشيراً في حديثه لـ «ربيع» إلى أن الأمر ذلك أدى إلى قزم هذا الحراك، ولم يجعله يرقى لمستوى يمكن اعتباره جزءاً من الثورة السورية بالإضافة إلى الموقف الضبابي للأحزاب الكردية اليوم من الثورة أيضاً.

وعلى غرار ذلك وجد بعض النشطاء السوريين إلى أن الانتفاضة الكردية ٢٠٠٤ ساهمت في كسر هيبة النظام السوري القمعي، وأن الثورة السورية جاءت استكمالاً لتلك الانتفاضة بمشاركة جميع المكونات السورية، وقد سمى الناشطون إحدى الجمع من مسلسل الثورة السورية «بذكرى الوفاء للانتفاضة الكردية» في ١٥-٣-٢٠١٢ تمجيداً لها.

انتفاضة قامشلو ١٢ آذار سنة ٢٠٠٤ تاريخ مؤلم من شهر إبتسم بالألم والفرح معاً في ذاكرة الشعب الكردي عموماً، انطلقت شرارتها من ملعب قامشلو، وعبرت خارطة المدن الكردية في سورية والأحياء الكوردية في كبرى المدن كحلب ودمشق، لتصبح بعد ذلك انتفاضة الكرد في سورية. ويعتبر الكرد في سورية أول من تظاهروا ضد النظام السوري، وصرخوا للحرية، وللحقوق المغتصبة، وأول من أسقطوا تماثيل الأسد الاب في مدينة عامودا، ومع انطلاق الثورة السورية في ١٥ آذار سنة ٢٠١١، التحق الكرد منذ البداية بركاب الثورة رغم شكوتهم بعدم مشاركة المكونات السورية الأخرى في انتفاضتهم آنذاك، و رفع عدة لافتات في تظاهراتهم، تبين فيه على أن الثورة السورية هي امتداد للانتفاضة الكردية عام ٢٠٠٤ كما وأن الانتفاضة الكردية هي جزء من الثورة السورية، وعلى إثرها قامت مجلة ربيع باستطلاع آراء بعض الإعلاميين والسياسيين السوريين حول أسباب عدم مشاركة المكونات الأخرى انتفاضة الكرد؟؟ وهل هي جزء من الثورة؟؟. امتدات لكن على الصعيد الكردي الخاص.. والكرد عوملوا بطريقة تفتقد للعدالة والمساواة عليل حسين» إعلامي سوري» يقول لـ «ربيع» أنا شخصياً أفصل بين الانتفاضة الكردية في العام ٢٠٠٤ وبين الثورة السورية الجامعة عام ٢٠١١، لكن على الصعيد الكردي الخاص لا شك أنها تعتبر امتداداً حقيقياً. يضيف «حسين» إلى أن تعامل المكونات السورية الأخرى مع الانتفاضة بسلبية مطلقة، حتى أن التعاطف لم تجده من الآخرين إلا في حدود ضيقة، وأشار إلى أن هـ لا يمكن تبرير ذلك بأكاذيب يسوقها البعض للتهر من المسؤولية عن ترك أخوتنا الكرد بمواجهة النظام قبل عشر سنوات، والقول مثلاً أن النظام ضلل الناس، وكان يسيطر على تفكيرهم الجماعي ويوجهه، موضحاً أن الحقيقة تقتضي الاعتراف أن الكرد عوملوا رسمياً واجتماعياً بطريقة تفتقد للعدالة والمساواة، حتى إذا ما انتفضوا يطالبون بحقوقهم ورد مطالبهم هوجموا وخونوا على الصعيدين الرسمي والشعبي. لا يوجد أي ربط منطقي بين الانتفاضة الكردية والثورة السورية. والعرب تجاوبوا مع الانتفاضة بمنحى قومي على خلفية كردستان العراق الانتفاضة الكردية في قامشلو عام ٢٠١٤ كان واقعاً مفروضاً على الكرد بشكل عام، يقولها الإعلامي الكردي «ولات العلي» ويقول لولا ابتزاز النظام وموالية لمشجعي نادي الجهاد، من ثم رميهم بالرصاص الحي، واستشهاد العديد منهم لما انتفض الكرد في وجه النظام في معظم المدن الكردية، كما أن المفاهيم والأجواء آنذاك لم تكن كما هي الآن، فلم يكن هناك ربيع عربي بمعنى الثورات؛ بل كان الربيع عراقياً وكردياً على وجه التحديد. ويضيف «العلي» كما أن الشارع الكردي كان أكثر تشبهاً ببعضهم وتواقفاً لفيدرالية أشقائهم في كردستان العراق، وهو ما أخاف النظام ومؤيديه البعثيين، وما زالوا إلى يومنا هذا يتوجسون من أي توحيد في صفوف الكرد، وربما من هذه الزاوية يعتبر البعض أن الثورة السورية في ٢٠١١ هي امتداد للانتفاضة قامشلو ٢٠٠٤، لكن لا يوجد أي ربط

الكماشة لا يلبث أن يجد نفسه تحت مطرقة الطائفة (وحاليا التكفير) وسندان الانتقام. فالخوف من المستقبل بعد سقوط النظام هو الهاجس الأكبر. فالذي سيدفع الثمن هم الأغلبية الصامتة المسحوقة والمعزولة عن بقية أهلها ووطنها السوريين، ويصبحون هدف الانتقام والأخذ بالثأر ولا نجد غربة يعيشها سوري في وطنه كما يعيشها سوري من الطائفة العلوية يعارض هذا النظام فهو في غربة بين أهله وطائفته ليس كرها؛ بل خوفاً وتجاهلاً، وعدم اكتراث حتى لا نستخدم كلمة رفض من باقي المجتمع بطوائفه المخالفة، وقد عانت هذه الطائفة ما عانت من هذا النظام أسوةً بباقي الطوائف إن كان سياسياً، أو اجتماعياً، أو ثقافياً، أو اقتصادياً، أو على مستوى النخب في هذه الطائفة، وطمس سيرة أعلامها وشخصياتها الوطنية التاريخية كصالح العلي، وبدوي الجبل. إن كل الأمل ينعقد على الطائفة الكبرى أن تنظر بمسؤولية الشقيق الأكبر والأم الحاضن لكافة الأقليات في سورية، وخاصة الطائفة العلوية واعتبارها ضحية من ضحايا النظام، وعدم إضاعة البوصلة والاعتقاد أن شرط إسقاط النظام يمر عبر إفناء طائفة بكاملها، فقد وجدت قبله وستبقى بعده. والسعي لفك أسر هذه الأقليات من النظام واحتضانها كي تشعر بالأمان السياسي والعقائدي والعرقى، فلا تمسي أقليات انفصالية (العراق)، أو انعزالية، أو لاأذنة بقوى خارجية (لبنان)، أو تربة صالحة لاحتضان دكتاتوريات (سورية)، بحجة الخوف من طوفان الأغلبية. وحرمانها من حقوقها والتميز ضدها في الدولة ومؤسساتها والانتقام السياسي والجسدي.

ربيع الشام

لم تؤسر طائفة من قبل طاغية كما أسرت الطائفة العلوية في سوريا كظاهرة عزّ نظيرها تاريخياً. فقد أمعن النظام السوري بتصجير وتطويق وحصار الطائفة العلوية على مدى عقود وجد خلالها المواطن السوري العادي (العلوي) نفسه بين فكي كماشة، فمن ناحية أولى ترى أن الواجهة القيادية الأمنية والعسكرية (وإن كان بشكل أقل في المؤسسة السياسية والحزبية) من أشخاص ينتمون إلى الطائفة العلوية وما ترافق ذلك من بطولات فساد ونهب وبذخ لا نظير لها حتى خيل لأي شخص عادي في سوريا أن كل العلويين على شاكلة هؤلاء الجنرالات الأمنيين والعسكريين والسياسيين الفاسدين يتمتعون بخيرات البلد المنهوبة على يد هذا النظام و أن القرى العلوية قطعة من النعيم؟؟ ومن ناحية أخرى هو العناصر الأمنية على الأرض والتي تحتك بشكل مباشر مع المواطنين السوريين أي أدوات قمع المجتمع سياسياً وثقافياً وفكرياً الأداة الضاربة للحزب والمؤسسة الأمنية، أدوات الاعتقال المادية و رموز الاعتقال المعنوي مجسدة بهؤلاء العناصر المنتمين بدورهم إلى الطائفة العلوية، علما أنهم من الفقراء جدا ووجدوا في الوظيفة لدى الأجهزة الأمنية سبيل للعيش، وحتى إنه يتم اختيارهم إما من الجاهلين بالآخر أي المنغلقيين دينياً وفكرياً وذوو تعصب ريفي كحال أي ريف سوري معزول ذو لون مذهبي واحد، وإما ذوي سمعة أخلاقية غير سوية في محيطهم (زعران) فيتشكّل لدى الوعي الجمعي عند السوريين أن من ينهب ويسرق الوطن ويستبد بالبلاد والعباد هو علوي، ومن يحمي هذا الاستبداد والفساد وأداته على الأرض هو أيضاً علوي، فأصبح العلوي إما لص وإما جلد فإن استطاع هذا الإنسان العلوي الغير منتمي إلى إحدى الفئتين السابقتين الخروج من فكي هذه

صفحة راهبات معلولة

المهم بطرق عدة، فمنهم من بدأ يشتم الراهبات، ولكنه يعرف ضمناً أن شتمه لهنّ علناً هو شتم للنظام ضمناً لأنهنّ لو كن كما وصفهن (وهو يعرف أنهنّ طاهرات)، فكان على النظام ألا يقدم على هذه الخطوة، ويفضلهن على نساء وأطفال المخطوفين من قرى الساحل، ومنهم من بدأ يعلن معارضته بشكل علني، ولكن لا مجيب. اليوم بعد هذه الصفقة تبين للمؤيدين بشكل عام، وللعلويين بشكل خاص أنهم عبارة عن وقود يطيل عمر النظام. ولكن ما الفائدة الثورة السورية الآن عجزت أن تحتضن، وتحمي أبناءها لتحتضن، وتحمي الوافدين الجدد لها (خصوصاً إذا كانوا من العلويين). اليوم وأكثر من أي يوم آخر تعرى النظام أمام مواليه قبل معارضيه، وما يلزمنا هو تكثيف الجهود لنخرج من هذه النكسة التي حلت بالثورة، ونصح لثورتنا مسارها علناً، نفلح في احتضان ما تبقى من وطننا الجريح وبناء سوريا الجديدة.

نايا سليم

تتسمر عائلة أبو هادي على التلفاز، وهي ترى صفقة التبادل التي حصلت بين النظام والمعارضة كرماً لأعين راهبات معلولة ووسائل إعلام كثيرة تقف على قدم وساق منذ أكثر من ٥ ساعات لاستقبالهن. يقول أبو هادي والغصة في حلقة (بشو أحسن هدول من ابني) عيون أم هادي تبكي بحرقة، وهي تقول: (طلع حقنا صرماي عنجد عند النظام) عائلة أبو هادي من العائلات العلوية الفقيرة لديهم ٣ شباب بعمر الورد لم يتسنّ لأي منهم وظيفة من وظائف الدولة، فتطوع اثنان منهم في الجيش. هادي الابن الأكبر خطف منذ أكثر من عام، راتبه الذي يعيل الأسرة قطع ولما دقوا أبواب كثيرة كان الجواب بغلاظة (شو بعرفنا بلكي منشق معقول نعطيكم راتبو وهو منشق). هذه هي حال معظم الطائفة العلوية التي صدمت بصفقة تبادل من هذا النوع، بينما نساءها وأطفالها مختطفين من قرى الساحل السوري، ولا أحد يعرف عنهم شيء. جاءت الصفقة قوية على وجوه العلويين، وقد عبروا عن

حبيبها ومن معه والأخبار الواردة من هناك ضئيلة. الأيام تمضي وإذ تبين لأهل القرية رجال قادمون من بعيد، ياللهول إنهم بعض رجال القرية وبين لحظات فرح ابتهاجا بقدمهم وبين لحظات حزن، بدأت دقات القلب تتزايد، هل هي لحظة اللقاء التي انتظرتها طويلا، هل هو ذلك الحلم الذي ظل يراودها في كل مساء وكل ليلة وحرَم منها النوم طويلا، لكن الرجال لا تفسر وجوههم من الحزن.... « الله يستر » هذا ما نطقته الفتاة، وهي تحاول أن تعرف

ما جرى وعينها تترقب وتبحث عن حبيبها بينهم.. تسوح عينها يمينا وشمالا، تأتي صورته أمام عينيها، ضحكته، عبوسه، نظراته، كل شيء أصبح كحمامة تطير بين الجموع وهي لا تزال تبحث عنه، أجل إنه الشاب القوي البطل العاشق لقد استشهد في الحرب إنها جثته معهم، لقد فارق حياته واستشهد دفاعا عن حرية شعبه، تاركا وراءه أهله وحبيبته، لقد جاء الآن موعد اللقاء، وها هو يقترب منها، لقد حانت تلك اللحظة التي كانت تنتظرها من زمن طويل، أنه قادم بأجمل الثياب وبأجمل الهيئات، إنها تعرفه، تعلم كم هو وسيم وجميل، وكم هو يتأنق دائما حين رؤيتها. ألم شديد يفتك بقلب حبيبته وتصرخ ولا تصدق ما تراه عينها، تهرع لرؤية جثة حبيبها بحرقة قلب لا تكاد أن توصف والدموع تنهال من عينيها المتعبة من الانتظار والفقدان...

وإذ بوالد الشاب ينادي في الجموع لقد جاء العريس -وهو يبكي ألما- زغردوا للعريس زغردوا لشهيد الحرية، نعم إنها الزغرودة، الزغرودة التي كانت تنتظرها منذ زمن طويل، وهي تلبس ذلك الفستان الأبيض، وتسرح شعرها، وتكون أجمل فتيات القرية، وتنتظر حبيبها الذي يأتي نحوها ويعطيها ورودا، ها هو اليوم يعطيها وردة غمره دفاعا عن الحب وعن الوطن.

أجل إنه شهيد الحرية والحب معاً، وما أكثر الشهداء في بلدنا والذي احترقت قلوب أمهاتهم وزوجاتهم وأحبائهم... وهذه الشهادة لا تتوقف حتى ينجلي وينقشع الظلم والجبروت وتشرف شمس الحرية من جديد، وحينما تشرق شمس الحب من جديد وشمس الوطن تشرق ولا تغيب.

أهين عثمان



رجل يا له من رجل شاب في العشرينيات، جميل الطلة، بهي الصورة له في قريته الكثير من الحكايات عن البطولة والشهامة.

في يوم من الأيام تعلق قلبه بفتاة جميلة من قريته الصغيرة، فتاة من عائلة فقيرة شدة إليها طيبة قلبها ورقتها وعطفها، ولقائه الأول الذي جمعه بها كانت تمسح دموع طفل صغير فقد والده من جراء المعارك الطاحنة وكانت تداريه بكلامها الطيب...

كان يراقبها في الطرف الآخر، استطاعت أن تلفت انتباهه بما تملكه من رقة واحساس، وما تحمله من شعور أبيض تجاه الآخرين، وبجمالها الساحر أخذته بعيدا حيث كان يطير دائما بأجنحة خياله حول تلك الفتاة التي ستأتي من بعيد والتي لا يشبهها أحد، وها قد يبدو أنها أتت، وهكذا الأيام تمضي والشاب القوي يتعلق بالفتاة الرقيقة، تتوالى الأيام وتكتشف الفتاة الاهتمام الشديد من الشاب اتجاهها، وسرعان ما تأسست بينهما علاقة بريئة أساسها الحب والطيبة، وبعد مدة قصيرة تقدم الشاب لطلب يدها ليصبحا عصفوري الحب في هذه القرية ورمزا للحب والإخلاص، لقد أرادا أن يسيرا معا في طريق الحب، في سماء الوفاء، في ربوع الحنان، أرادا أن يسجن كل منهما في مربع قلب الآخر، وتغيب الحياة دونهما وتحضر بوجودهما، لقد أرادا ذلك العش الذي سيمتلئ بالحب والخير وسيأتي بالخير... ولكن الأيام تمضي ويزداد وضع القرية سوءا من الفقر والعجز والسبب يرجع إلى ما تمر به البلاد من ثورة عارمة ضد الظلم والديكتاتورية، تواجه ثورة ضد الصمت وضد جدار الصمت، تواجه ثورة تتحمل كل ما تتحمله من بطش نظام لا يشبع من الدم، تواجهه من نظام لا يرحم لا إنسانا ولا حيوانا.

فجاء نداء الجهاد والحرية والدفاع عن الكرامة المسلوبة ليلتم الشباب والرجال وحتى العجزة لتلبية النداء، وبينهم الشاب العاشق، كيف لا يلبي النداء وهو يعشق الوطن كما يعشق حبيبته، كيف لا وهو يشغف بالأرض وبالكرامة، شغفه لذلك العش الذي كان وطنًا صغيرا يكبر في أحلامهما، يلبي نداء الحب أولا وثانيا وثالثا.

تبكي الفتاة على فراق حبيبها الذي طلب منها الدعاء له بالخير والشهادة، أجل كانت تدعوا له، لكن قلبها كان يحترق وتدعوا له أن يعود بخير وسلامة هو ومن معه والدموع تنهال من عينيها المنتظرة.

المعارك شرسة والرجال يقاتلون ويحاولون صد الظلم بكافة السبل، والمعاناة شديدة بدءا من الجوع وانتهاء بضراوة المعارك ورغم كل ذلك الصمود والمقاومة حتى الرمم الأخير كان عنوانهم ومن حين إلى آخر يزفون شهيدا إلى مثواه الأخير.. ولكنهم بكل بسالة صامدون لا ينسحبون... بينما لا تزال تنتظر الفتاة حبيبها، تقف في نهاية الطريق وهي تنظر إلى البعيد، تتمنى في كل لحظة وقع خطواته، تنتظر رائحته تأتي مع الرياح العاتية، تنتظر أن تكون السماء في انتظار لقياءه.

مضت الأيام والشهور على هذه الحالة والظالم لا يتراجع عن ظلمه وإجرامه، لكن في الطرف الآخر رجال موقنون بأنهم أقوى، فالله معهم ضد هذا الطغيان، وشابنا العاشق لم يكن يهدأ ولو للحظة بين القتال تارة وإسعاف الجرحى تارة أخرى.

الفتاة في القرية لا تكاد تفارقها لحظة وهي تفكر بمصير

يبدأ بيد نعيمهم للحياة

«هولا.. هولا.. هولا»

يبدأ الاحتفال بدقيقة صمت على أرواح الشهداء. تليها بضعة خطابات لراعي الحفل. أحيانا يتحدث من وراء راعي الحفل إذا أراد الخروج من وراء الكواليس إلى الأضواء. يكون المشهد رسمياً جداً، بعد انتهاء الرسميات يبدأ الـ«دي جي» وأحيانا يكون هناك فنان أو أكثر يحيون «الحفلة الظهرية» وليس الساهرة كون هذه الاحتفالات باتت تقام ظهراً. يختتم الاحتفال في ساعاته الأخيرة باختلاط الحابل بالنابل على شاكلة الأعراس، ولكن هنا العريس هو مناسبة قومية أو مدنية!!

الاحتفالات التي باتت تتقاطع مع الأعراس تفتح العديد من الأسئلة. أولها كيف تقوم منظمات مدنية تضع «مينو» طويل تقول إنها تعمل لأجله بالاحتفال بطابع بعيد عن مضمون «المينو» الطويل. «المينو» الذي يتم ذكر محتواه بشكل دائم على لسان القائمين، والقائمات على هذه المنظمات التي يزيد التباس نشاطاتها على التباس تأسيسها سوء على سوء. يتبادر إلى الأذهان إشكالية أخرى هي «دقيقة الصمت». يتبين في نهاية المناسبة إنها الصمت الذي يسبق أغاني «الهولا..هولا» أو النسخة المستحدثة من الأغاني الكردية الفلكلورية ليتم تفريغ «دقيقة الصمت»، «الرقص و الغناء»، «عنوان المناسبة» و«العمل المدني» من معانيها أو لينهي كل منها معنى الآخر.

في احتفالية صاخبة للأطفال خطب سكرتير أحد الأحزاب عن الفيدرالية، في احتفاليات خاصة بالمرأة وصل الغناء للركب. بعض المنظمات توزع الدموع في مناسبة، وبعدها بأيام يعلن الأفراح والليالي الملاح ليفقد أفراحه وأتراحه من معناها في أعين الناس.

إن لم يظهر ذلك الآن، ربما لتقديرات عديدة يضعها المواطن أو لعدم اهتمام بالظواهر الناشئة في آخر عامين إذ لم يقدر بعد إنها ظاهر مترسخة في بنية المجتمع.



السنوية، والمستوى الأكاديمي للطفل بتخصيصهم وقتاً للمواد العلمية من رياضيات، وأحياء، والمواد الأدبية، واللغات بالإضافة للمجال الديني، والمجال النفسي الاجتماعي بتوفير نشاطات اجتماعية نفسية، وترفيهية خلال جلستين دعم نفسي اجتماعي أسبوعياً.

مع مراقبة لانفعالات الطفل، وسلوكه، ومراقبة تحقيق الأهداف التعليمية الأساسية، والفرعية بالاستراتيجيات المستخدمة. يعمل الفريق على هذه الخطة مع استمرار علاج الطفل لتخبرنا متابعة الحالة بعد أربعة أشهر بأن عماد اليوم مصدر للتفاؤل، وبث روح الأمل، والسعادة بين أصدقائه الأطفال، ومدرسيه.

فالوضع الصحي في تحسن جيد، وكذلك النفسي، ولدى عماد زيارة أسبوعية برفقة الأصدقاء، وفريق كامل يدعمه تعليمياً واجتماعياً، فعند عودة عماد لمدرسته سيتابع مع أبناء صفه بنفس المستوى الأكاديمي.

حماس عماد للدراسة، والشفاء كبير وهذا يساعده لتجاوز الصعوبات، كما بذل الفريق أقصى جهده لأجله نفسياً، وتعليمياً، وجسدياً، كذلك هم يعملوا لرسم بسمة آخرين من الأطفال، ونشر ضحكاتهم لتطغى على الأحزان، ويتمنون الوصول إلى قلوب باقي الأطفال، وإحياء طفولتهم من جديد.

الطفل والأمل جزئي حكاية واحدة، فمن بين الركائز تأتيك ومضات أمل تجدد نبضات قلبك، وتدفعك للاستمرار بقوة، فإن كتب على الطفولة أن تنمو بالآلام فلا بد لتفاؤل يبدد هذا الظلام. مع دخوله الغام العاشر يقضي عماد الأيام الأولى من عامه الجديد في المشفى لشظية أصابت منطقة «الفخذ»، مما تسبب في تفتت عظم المنطقة وانقطاع بعض الشرايين كما يصف الطبيب المشرف على الحالة.

وبعد عملية جراحية استمرت بضع ساعات وليال عدة قضاهها في المشفى مشاعر من الخوف والقلق والملل ترافق أيامه، فلا يسمح لأمه البقاء قربيه وقتاً طويلاً، واحتمال بتر قدمه المصابة يزيد قلقه، ووقته الذي يقضيه وحيداً يزيده مللاً، فما كان من الطفل إلا الإصرار على الخروج من المشفى، والبقاء في المنزل برفقة أمه، لكن هذا لم يخفف مله، وخوفه على الامتحانات التي سيخسرهما خلال فترة العلاج.

ولأن التعليم هو الورقة الأخيرة بيد الطفولة، فلا بد من توفير ظروف لا تحرم الطفولة أهم حقوقها، ولأجل ذلك عمل الكادر المدرسي على توفير الاحتياجات التعليمية لعماد خلال فترة العلاج، والسماح بتقديم الاختبارات في المنزل، ووضعت خطة دراسية تناسب الحالة.

تفيدنا متابعة الحالة أنهم اعتمدوا في الخطة احتياجات الطفل بجدول زمني مع مراعاة للأهداف التربوية

تقى شرجي

بيشوا بهلوي

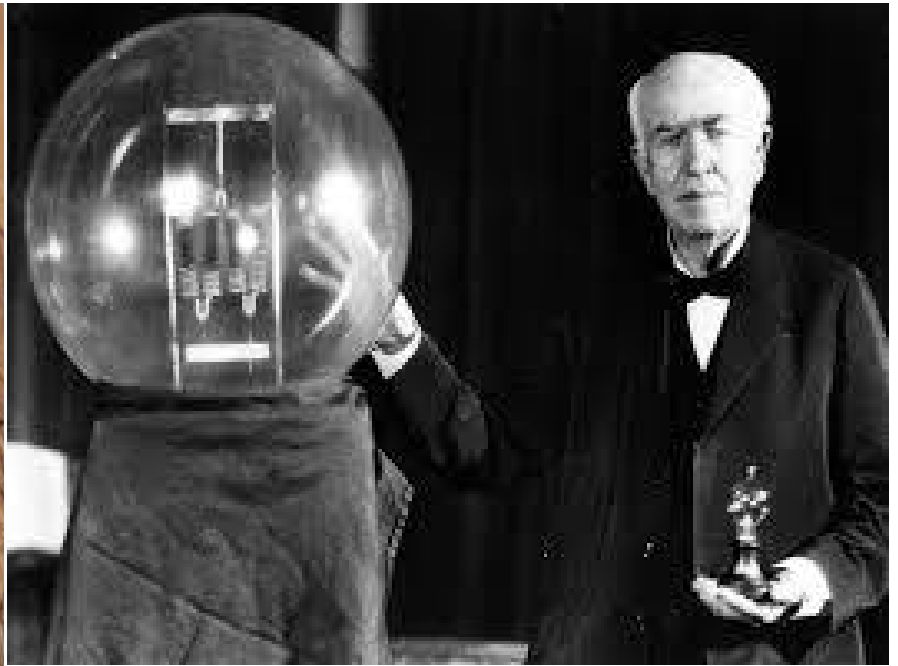
أديسون الحقيقي

ستضع له والدته بعض البالونات وأقنعة الأطفال في كيس أسود، وتطلب منه أن يذهب إلى ساحة عرنوس ويبيعها للأطفال لعله يكسب قوت يومه طالما والده سكير عرييد لا يفعل شيئاً، فيمضي أديسون إلى ساحة عرنوس وهو في الميكرو يصبح معاون الشفير الجديد، ويقوم بجمع الغلة من الركاب ويعطيها للسائق، لكنه يتخربط في الحساب، فيصرخ عليه الركاب، أين بقية الخمسة وعشرين ليرة، أين بقية المية يا غبي، فيقوم السائق بإنزاله، وهو يصرخ بأعلى صوته، انزل يا غبي. يترجل أديسون من الميكرو ويمضي نحو ميكرو آخر لا يصبح فيه معاوناً، ولا يجمع أي غلة، ويصل لساحة عرنوس، ويبدأ بتنفيخ البالونات لبيعها، ولكنه تنفجر معه، ومع كل انفجار للبالونات تأتي الشرطة وتقول ما هذا الانفجار، وتعلم أن أديسون هو سبب هذه الانفجارات الضخمة، وتلقي القبض على أديسون، وتمضي به إلى السجن، ويرقى في سجن مساحته تلت رباع متر مربع، وفي كل ساعة هناك جولة تحقيقات مع تعذيب وشوية ضرب، حيث يعترف فيها أديسون أنه غبي، وأنه مخرب، وأنه مهندس وعميل للعدوان الإسرائيلي الغاشم، وهو من دعاة الإمبريالية، ويعمل لمصلحة القاعدة، ووهابي أخذ نقود من بندر لكي يخرج إلى المظاهرات، وهو من دفع وأغوى الشباب الجاهلين، وأقنعهم بفكرة التسليح، وهو من أنشأ كتائب مسلحة، وعمل في الحركة المسلحة ضد النظام، وبعد أن بقي أديسون لأكثر من عام في السجن، عاد في ليلة ظلماء إلى حارته القديمة ليراها مدمرة لا يوجد فيها حجر على حجر، ويجدها مظلمة ومقفرة وليس فيها نفس بشر واحد، فيدرك أديسون أن الغباء هو المطلوب، وأنه لن يستفيد شيئاً حتى من اختراع المصباح الكهربائي، ولا لأي شيء آخر.

يحكي عن توماس أديسون مخترع المصباح الكهربائي، أنه كان غيباً في المدرسة، وأن مدرسته كان يرسله إلى المنزل مع خطاب تقول فيه أنه غبي، ولا يستطيع تكملة دراسته، لكن والدة أديسون كانت تعطيه الثقة، وتجعله يشعر بأهميته، حتى استطاع الوصول إلى ما وصل إليه من اختراعات غيرت مسار التاريخ ليثبت للجميع أنه ليس ذكياً فقط؛ بل هو أذكى أذكاء العالم.

لكن ماذا لو كان أديسون طفلاً سورياً، هل كان ذكياً لهذه الدرجة، وهل سيقوم بالاختراعات تبعاً، أم أنه كان سيتحطم عند أول عودة له إلى والدته، وهو يحمل خطاب المدرس السوري ذات اللهجة الخاصة، والتي يعرفها كل من جلس على المقاعد الدراسية السورية، وهل والدته كانت ستقوم بزيادة ثقته بنفسه، وتقول له أنت ذكي بما فيه الكفاية يا بني، أم كانت ستقول له شو بدك بالحكي الفاضي، تعلمك شي مهنة تاكل منها خبز أحسنك من الحكي المصدي، حينها كان سيمضي أديسون إلى الشارع وهو حزين، والدنيا في عيونه سوداء، يتفتل بها وهو يعلم أنه سيضطر غداً إلى الاستيقاظ مبكراً، والذهاب إلى محل أبو عبود الحداد، ويحاول أن يتعلم منه الصنعة، ولن يستطيع تعلمها، ويقول له أبو عبود الحداد شو هالمخ المتيس عليك، ويقوم بتقليعه من الورشة مع خطاب جديد لوالدته وهو يخبرها فيه أن ولدها غبي، ولا يصلح لأن يكون حدادا، فتصرخ والدته في وجهه وتقول له لك لشو بتنفع أنتي، ثم يأتي والده الذي استيقظ مؤخراً من النوم؛ لأنه تأخر في شهرة السكر في اليوم السابق، وسيقترب منه ليعلم لماذا أغضب والدته، فتقول والدته شو لمين رح يطلع، فيصب والده جام غضبه عليه، ويطرقه كفا خماسيا يلفه خمس دورات، ويقبله إلى السبع بحرات، فيتعلم أديسون منها أنه سيدفع الثمن دائماً عن غيره طالما هو غبي ولا يجيد شيئاً.

وفي اليوم التالي الذي سيستيقظ من النوم، حيث



مقابلة مع المعارضة السورية: لمى الأتاسي

- هل ضعف المعارضة السورية هو سبب عدم دعم الثورة من المجتمع الدولي، أم أنها شماعة فقط من قبل الدول العظمى؟

لا هذا ليس صحيحاً إلا ظاهرياً، و لكن ضمناً المشكلة الحقيقية لا تأتي من الخارج؛ بل من البنية من بنية المعارضة، وتركيباتها أن الغرب يقيماً بقدر إمكانياتنا على تقديم الأفضل لسورية؛ لأن الأفضل لسورية هو الأفضل لهم شأننا أم أبينا، وليس من مصلحة العالم أن نفنى كما يروق للبعض أن يقول الغرب يخشى من المعارضة أكثر من النظام؛ لأنها لا تملك إلا الفوضى، والفراغ الفكري.

بكل موضوعية ما الجديد الذي طرحه القيادة الثورية المسماة مجلس وطني، أو ائتلاف عن النظام، ما هو الجديد بالعقليات؟ بماذا يختلفوا؟ ما هو مشروعهم؟ وهل لديهم مبادئ يسيرون عليها في ممارساتهم. هل حصلت نقلة نوعية لدى تلك الأفراد المتصدرين الساحة السياسية بمفهومهم، ووعدهم لمسألة حقوق الإنسان؟ أو الحيوان؟ هل هم رائدين في هذا المجال؟ هل سبقوا واقعهم ليتجاوزوا مرحلة استبداد النظام، النظام هو مفرز من الشعب س أبسط الفكرة، عندهم يهين ابن مسؤول مواطن سوري، أو يستخدم إنساناً، أيّاً كانت جنسيته عبد عنده دون الاعتراف بندية مع الآخر، فهذا انتهاك، وكلنا ندينه، ولكن المجتمع السوري الذي أراد تغيير النظام لم يرفض لحد الآن تلك الممارسات ولم يعد النظر في مبدأ الانتهاكات، ولم يطالب بالمساواة بين الجميع، واعتبار الإنسان قيمة أساسية لا جدال فيها. وأستغرب من سياسي لا يتطرق لجرائم الشرف، وتزويج القاصرات، ويتشدد بحقوق الإنسان. إن مراقبتنا للأفراد القائمين على المعارضة من تصرفات شخصية مخجلة كشراء النساء في الفنادق، وضرب الآخرين، واستعمال العنف الموثق فيما بينهم، والفساد الغير مقنع، واستغلال النفوذ، كل هذا لاحظناه سابقاً في النظام المتخلف، والذي يجب أن ننتهي منه، ومن غير المنطقي أن يكون البديل بنفس المستوى طالما نحن لا نقدم بديلاً مختلفاً جذرياً عن النظام، ومتطور جدياً، فلن نقنع أحداً ولن يساعدنا أحد جدياً. يجب الإسلاميون نحن نخاف الله والنظام لا !! هذا ليس خطاباً مقنعاً؛ بل هذا خطاب مرعب للعالم، وغير مطمئن مع توضيح الغرب ليس ضد الإسلام بالعكس، لكنه ضد التمييز العنصري، وعدم المساواة بين الناس.

- مع دخول الأزمة الأوكرانية على الخط مع الأزمة السورية، هل برأيك ستكون لها تأثير مباشر على الوضع في سورية؟ نعم وللأسف، فلقد لاحظنا محاولات من المجتمع الدولي لإيجاد توافق بين العملة الواحدة، أي الائتلاف والنظام، والذي يخفي كل منهم دولة اختارت واجهةً فروسياً النظام، وأميركا الائتلاف، ورغم أن كلاهما لم يكن مقتنعاً بمثله، أو متمسكاً به، لكنه يعتمد على وجود الأفضل، وكان الإنفاق الممكن قبل الأزمة الأوكرانية، ينص على توفير الأرواح السورية والمعاناة السورية بإيقاف العنف. هذا كان ضرورياً جداً بغض النظر عن قيمة الاتفاقات السياسية التي كنا نعلم جيداً بأنها لن تتم بسهولة، أو بسرعة، أما الآن مع دخول الأزمة الأوكرانية، فستهمل سورية، وتستهمل ككرت تفاوض فيما بعد، وبين هذا الوقت لا يهم وضع الأطفال السوريين، والمعاناة السورية.



من أبرز الوجوه التي ظهرت في المعارضة السورية بعد قيام الثورة. لمى الأتاسي الأمين العام للجبهة الوطنية السورية كانت معنا في حوار خاص مع مجلة ربيع حول أبرز النقاط التي تدور حول الوضع السوري الراهن.

- كمعارضة وأمين عام للجبهة السورية، برأيك لماذا لا تزال الثورة السورية تراوح في مكانها رغم دخولها عامها الرابع؟ لأن الثورات بطبيعة الحال هي ليست من الأمور الطبيعية في المجتمعات لكي تنتصر بعام أو عامين، فلا يستيقظ شعب، و يقرر أن يقوم بثورة هكذا ببساطة.. لا إنها ليست شيء حتمي، إنها حالة تمرد متفاقمة لدى شعب على مسار الأمور تتحول فيما بعد لثورة عندما تنضج وعندما تبعد فكر، وحالة جديدة تلغي التي قبلها، حالياً نحن في مخاض عنيف جداً ما زال لم يبدع بعد.

ما نشهده ليس حالة إبداعية تلغي التي قبلها كما هو حال الثورات؛ لأن اليوم التالي ليس واضحاً كذلك المشروع الثوري غير واضح بعد.. بل هناك من يحاول جراً لنقيضه للوراء فيما يخص مكتسبات حقوقية لدى الإنسان السوري.. إننا لدينا في صف المعارضة حالة تكرارية اجترارية للنظام؛ فحينما نحلل المعارضة نجدها منتجة من النظام، بالتالي نسخة عن عقليته وأسلوبه، وكلاهما نسخة من عقلية المرحلة الستينية الستالينية الشمولية والثنانينيات، ولا يوجد أي إبداع فكري سياسي لدى المعارضة. كذلك عندما نسمع الطروحات فهي إما عودة لتكرار الخلافات الإسلامية تحت اسم مدنية، ومجتمعات مدنية، (وهل كنا في مجتمعات قروية؟)، وهنا أيضاً لا يوجد إبداع، وأما عودة لفكر الإخوان المسلمين وحسن البناء تحت مسميات محدثة و بوجوه محدثة، وهنا لا يوجد إبداع فكري اقتصادي سياسي تحديتي، بل مشروع مبطن باطني لا يمت للثورة الحقوقية بشيء.. نلاحظ كذلك بأن المستقلين، أو من يسمون أنفسهم تقدميين غالباً هم شخصيات نرجسية لحد بعيد، وكأفراد لم يعملوا على تفكير رائد لمشروع سوري، وهذا لأنها مازالت تريد التغطي برداء الأحزاب القديمة الماركسية أو البعثية أو الناصرية أو الاخوانية، وهي فكرياً تجاوزها العصر، ولكن الأخطر هو تلك الشخصيات على صغر سن بعضها تملك ذات عقلية مرحلة النظام السائدة بالمجتمع السوري.

باختصار الثورة تمر بمرحلة خطيرة، وتبدو أنها تراوح مكانها، ولكن هناك أمل كبير بأن تتطور في السنوات القادمة، ولا أقول بالأشهر القادمة لمرحلة البحث عن مخرج مشرف سينقلها إلى حالة توضيح الرؤية، والمشروع، والأفكار التي ستنتقل سورية لصف الدول النامية وليست النائمة.

- أنتم كجبهة سورية، من يمثلكم على الأرض، وما هي نشاطاتكم وعملكم المباشر داخل سورية؟

نحن كجبهة سورية لنا امتداد فكري بالداخل، فنحن نعطي رؤية جديدة تعجب الشباب عن مسائل تتعلق بمفهوم عالمي لحقوق الإنسان، وصورة الحياة التي نتمناها لسورية. الكثير من الشباب حتى الإسلاميون معجبون، و يتبنون هذا الطرح للمستقبل. نحن نقدم حلولاً واضحة، ولا ندخل بلعبة شراء الذمم، والمتاجرة بالناس. طبعاً الشارع الكردي مهتم أكثر من غيره ربما لأنه شارع منفتح ومسيس أكثر من غيره.

- لماذا لا تزال الجبهة خارج الائتلاف، هل هو عدم اقتناع بعمل الائتلاف، أم اختلاف في الرؤى؟

دخولنا للائتلاف غير مطروح، و المعارضة حالياً تحل خلافاتها السعودية القطرية، و لا مكان للفكر فيها، أو لأي طرح ممكن أن يغير العقلية الإسلامية المسيطرة كذلك صعب العمل مع تلك المعارضة؛ لأن الجبهة لا تطرح أفكاراً فقط؛ بل تطلب من أعضائها و مؤيديها أن يكونوا ملتزمين بسلوك و شفافية، و أن يطبق كل المبادئ التي ينادي بها، و هذا ليس حال الائتلاف و أعضائه، بالتالي هم لا يريدون من يعكر صفو أجوائهم السياحية. وسيستبعدون من سيقول لهم كفى عبثاً بدماء السوريين، أو من أين لكم هذا؟ وما هو مخططكم، وما هو المشروع؟ وبالتحديد سيجتنبون من سيرفض التدخل القطري السعودي بشؤوننا.

- لماذا لم تنجح الثورة بعد بإقناع جميع الأطراف بشرعيتها نحو الحرية والاستقلال؟

إنها أقنعت الجميع بأن النظام مجرم و طاغية و عنيف، ولكنها لم تقنع بعد بأنها تريد أن تحرر الإنسان السوري، وأن تعطيه مكتسبات حقوقية لأن المعارضة لا تملك مشروعاً، ولا تتسم بصفات جادة ممكنة أن تقنع أحداً.

- ما الهدف من دخول داعش إلى المناطق الكردية، وما سبب الصمت حيال ذلك من الأطراف المعارضة؟

إننا نكذب إن لم نقل بأن الإسلام السياسي هو سيد الموقف، وهذا بسبب قطر أولاً، ثانياً السعودية فقط أرادت عبر الإخوان تسيير الثورة والاستحواذ عليها، فطموح قطر لا حدود له، لكنه مرتبط فقط بالإسلام السياسي الإخوان، و لكن إن بحثنا جيداً لوجدنا بأن حسن البنا أبا الفكر الإخواني سلفي وبأن عمق الفكر الإخواني سلفي، بالتالي لا يمكن أن يوجد خلاف جذري بين فصائل الإسلاميين في سورية. الهدف واحد نصر الإسلام، وتحويل سورية لدولة إسلامية بعدما رفض العالم الغربي المشروع الإخواني مبعداً قطر، تشنجوا الإخوان، واستعانوا بالفصائل السلفية، بل أوجدوها كالنصرة و أحرار الشام و لواء التوحيد. عندما ظهرت داعش ظهرت ككل حركات التمرد على الإخوان ضمن الصفوف الإسلامية، و لكن يبقى الخلاف خلاف الأب مع ابنه، و لن يصل للعداء، بالتالي فهم يجدون بينهم جذور لقاء، بالتالي المعارضة بمن فيهم يتدعون التقدمية و الاستقلال لا يجرؤن الخروج عن الخط الإسلامي، وهو الخط السعودي القطري (رغم المنافسة) متفق ضمناً على نقطة أساسية: لا للديمقراطية في سورية، و لا لتحديد الدين؛ لأن الحكم في السعودية قائم على الدين مهما أفسد الحاكم، فيوماً ستصبح سورية دولة ديمقراطية متحضرة سيثور الشعب السعودي و القطري مطالباً بالمثل.

- برأيكم كجبهة سورية، ما هو الحل العادل للقضية الكردية، وما أفقها في سورية المستقبل؟

الحل العادل للقضية الكردية هو دستوري قانوني أولاً بموجب عقد اجتماعي بين مكونات الشعب السوري كلها ينص على الاعتراف بالمساواة دون التمييز العددي، أي أن يعامل كل كمكون له نفس الحقوق، فلا تنسب سورية للعالم العربي منكرة حق الآخرين، ولا تنسب سورية للعالم الكردي منكرة حق الآخرين المساواة بمعنى عدم التمييز، و تحييد الدين، والقوميات، و نص المساواة مع الاعتراف الدستوري بخصوصيات كل مكون ثقافياً، الحل عملياً يمر أيضاً عبر ترسيخ الديمقراطية من خلال لا مركزية السلطة سياسياً على غرار دول العالم المتحضر التي تتجه كلها نحو لا مركزية السلطة، و توزيعها تحت راية الاتحادية أو الفدرالية. الفدرالية ليست مطلباً كردياً كما يظن البعض هي مطلب ديمقراطي، لا يمكن ترسيخ الديمقراطية بدون تقريب المواطن من مراكز القرار عبر إحضار مركز القرار لعنده جغرافياً ليختار ممثليه، و يراقب مسار حياته ضمن مجتمعه، ويحسنها. بهذا تتطور سورية لاحقاً خلال فترات الحكم المركزي إهمال تام لمناطق كدرعا و الرقة وغيرهم من خارج المناطق الوسطية، و الساحلية، وهذا كان سببه احتكار القرار بالتالي عندما يصبح لكل سوري في كل قرية كلمة لها وزنها، و متخذ بها عبر اللامركزية، فلن يكون ممكناً تهميش أحد أو احتكار القرار، و الإقصاء. بالتالي سنشهد تطوراً اقتصادياً واجتماعياً سينقل سوريا نقلة نوعية، إذا تم حل القضية الكردية يندرج ضمن حل يعني كل سورية.

- كيف تفسرين سيطرة بعض الأطراف الكردية على المناطق الكردية في سورية؟ هل هناك تنسيق مع النظام كما يشاع؟

التنسيق مع النظام بمعنى تهمة خيانة وتخوين، هذا عيب، ونحن لا نخون أحداً.

سيطرة بعض الأطراف الكردية على مناطق يسكنوها أمر طبيعي في ظروف الفوضى الراهنة في ظل غياب الدولة، وتعرض الأهالي هناك للخطر من قبل داعش والنظام، لكن من خلال فهمي للأخوة الكرد لا توجد نية انفصال لديهم هم فقط يحمون ذاتهم مؤقتاً.

- برأيكم ما هو الحل المنتظر في سورية لإيقاف سيلان الدم السوري؟

الحل هو أن نتمكن كسوريين من تحييد المعارضة والائتلاف، وتنظيف العمل السياسي، وجعله موضوعياً براغماتياً مبنياً على المبادئ، ومنطلقاً من المصلحة العامة، والسيادة السورية، وكذلك إقناع الإسلاميين السوريين بضرورة تحييد الدين لإنقاذ سورية، الحل يمر عبر العمل الفكري السياسي فقط، ومن المكونات السورية الخارج ممكن أن يكون عنصراً إيجابياً، وحالياً هو مهمل للقضية الإنسانية السورية.

- كلمة أخيرة ..

أتمنى من الأخوة الكرد أن يساعدوا الجميع بتخطي العقبات المحيطة بالمشروع الوطني، نحن في الجبهة السورية نعول على وعيهم السياسي، والإنساني أكثر من غيرهم، لأن لهم خبرة مهمة جداً لوحظت في سعيهم الجاد لتطوير وضع المرأة، وسر وعيهم يأتي أيضاً من اهتمام الأخوة الكرد بالسياسة، والانخراط بالعمل السياسي مبكراً. لذا فعليهم مسؤولية كبيرة لبقاء سورية متحدة، ولكي يتم تطورها.

أجرى اللقاء: آرام إبراهيم

مقابلة مع جمعية بهار الإغاثية

مع استمرار الأزمة السورية واشتداد المعارك وزيادة التجويع والحصار الممنهج من قبل النظام ظهرت العديد من الجمعيات الخيرية والإغاثية للمساهمة بتخفيف المعاناة عن الشعب وكان معنا: د. نيازي حبش مدير جمعية بهار في حوار خاص لإلقاء نظرة على الجمعية:

- بداية هل لك أن تعطنا لمحة تعريفية موجزة عن جمعية بهار الإغاثية والتأسيس، ونطاق التغطية، ومن العاملون فيها؟

جمعية بهار منظمة مدنية غير حكومية مستقلة تختص في مجال المشاريع الخيرية، والتنمية الموارد البشرية.

تأسست بتاريخ ٢٠ كانون الأول ٢٠١٢ م، للعمل في محافظة حلب بشكل خاص، وسورية بشكل عام.

تعتمد الجمعية في عملها على مجموعة من النشطاء المدنيين السوريين، والمتطوعين، والمتطوعات الذين يرغبون بتقديم ما يمكن أن يساهم بتخفيف وطأة هذه الظروف العسيرة على كاهل المواطنين.

- هل لديكم هيكلية تنظيمية ونظام داخلي، وما الهيكلية التي تتبعونها في عملكم؟

عندما تكلمت عن تاريخ التأسيس حقيقة تكلمت عن تاريخ إرساء النظام الداخلي والهيكلية التنظيمية للجمعية.

وحاليا تطورت هذه الهيكلية بشكل كبير، وتشمل بشكل مختصر مجلس الإدارة، ومدراء المكاتب التنفيذية، ومدراء الوحدات التخصصية، والموظفين، والمتطوعين.

يتولى مجلس الإدارة جانب إقرار الخطط، والقوانين، وتتولى المكاتب التنفيذية التنفيذ على الأرض متممة على بناء إداري متكامل يعتمد على الخبرات التقنية والإدارية.

- مرّت مدينة عفرين بحصار، هل بإمكانكم تشخيص ماهيتها، وهل مازالت، وبدوركم ماذا استطعتم أن تقدموه لتخفيف المعاناة عن المدينة؟

مرّت مدينة عفرين ومازالت بدرجات متفاوتة من الحصار المطبق من كل المحيط، وهذا الحصار لم يمنع جمعية بهار من العمل، وتقديم الخدمات رغم كل الصعوبات التي فرضتها، وكانت قافلة جمعية بهار التي خرقت الحصار في تموز ٢٠١٣ مكون من ما يزيد عن عشرة شاحنات كبيرة من المواد الغذائية والطحين والحصص الصحية.

ومع بداية عام ٢٠١٤ كسرت الجمعية الحصار للمرة الثانية، وتم إيصال اللقاح للتطعيم ضد شلل الأطفال إلى عفرين، وتم تطعيم حوالي ٣٥ ألف طفل لثلاث مرات حتى الآن، وكذلك إدخال ما يزيد عن ٣٠

شاحنة تحوي على المواد الغذائية، والصحية، والطحين، والحصص الشتوية، والألبسة.

- هل لك أن نخبرنا عن الفعاليات، والحملات التي استطاعت جمعيتكم القيام بها بشكل مختصر؟

توجد مراكز صحية ثابتة للجمعية، تقدم الخدمات الصحية للمواطنين في عفرين، وهي مركز جمعية بهار لمكافحة اللشمانيا، ومركز جمعية بهار لمعالجة الداء السكري. وأيضا مشاريع ثابتة لتوفير مياه الشرب في بعض القرى، وتقدم مياه الشرب مجانا لحوالي ١٠ ألف مواطن.

مع بداية عام ٢٠١٤ حتى الآن تقوم الجمعية بتنفيذ المشاريع التالية:

- ١- توزيع ١٠ ألف قطعة ثياب
- ٢- توزيع ٤٠٠٠ حصة شتوية
- ٣- توزيع ٤٠٠٠ علبة حليب
- ٤- توزيع حوالي ٥٠٠٠ سلة غذائية
- ٥- توزيع ٢٥٠٠ سلة صحية

مشاريع قيد التنفيذ:

- ١- مشروع دعم الخبز في بعض النواحي
- ٢- مشروع رش مبيدات مكافحة اللشمانيا

ولا بد من ذكر حملة اللقاح ضد شلل الأطفال الذي تم تنفيذ ثلاث جولات منه، وسيتم تنفيذ ثلاث جولات في الأشهر الثلاث المقبلة.

بالإضافة إلى المشاريع التي تهدف إلى تنمية الموارد البشرية، ودعم المرأة، والشباب، فتمّ تنفيذ العديد من الورشات التدريبية في مجال الكمبيوتر، والإدارة، والمجتمع المدني، والإسعافات الأولية، ورعاية المشاريع الفنية كحفلة من عفرين تحت الحصار إلى العالم، وإقامة أمسية في يوم المرأة العالمي وغيرها...

- يمكننا القول جميع المناطق السورية تتلقى الكثير من المساعدات، هل عفرين لها حصة منها؟

نحن نعمل من أول يوم من انطلاق جمعيتنا لحشد الدعم لمنطقة عفرين نظرا لكثرة عدد النازحين والعاطلين عن العمل في المنطقة.

ولكن برأي أن المساعدات الإنسانية التي تصل لن تحل الأزمة التي يعاني منها السوريون في كل المناطق.

- هل تصلكم مساعدات من إقليم كردستان العراق، وكيف توزع هذه المساعدات؟

لم تصلنا أية مساعدات من إقليم كردستان العراق.

- الكثير من الجهات التي تبذت الأعمال الإغاثية استغلت الوضع لمصالحها الشخصية، ما رأيكم في ذلك، وكيف تحاولون الظهور بشفافية؟

للأسف الشديد في ظل غياب القانون، والاستقرار يصبح العمل أكثر صعوبة، ولكن الجمعية اعتمدت في عملها على الشفافية، وإصدار التقارير، وكل ما يمكن أن يوثق العمل على صفحتها على الفيس بوك محاولة لتجاوز هذه المشكلة.

ولكنني أعتبر أن هذه الحديث مبالغ به كثيرا، حيث إننا تعاملنا مع الكثيرين من الأوفياء العاملين في المجال الإنساني، والذين يخاطرون بحياتهم كل يوم لإيصال المساعدات إلى مستحقيها.

- ما هي المصاعب والتحديات التي تواجهونها كجمعية إغاثية، وهل لديكم خطط لتفاديها في المستقبل؟

تتمثل الصعوبة الأساسية في الظروف الأمنية السيئة، والتي تفرض واقعا متبدلا كل يوم، وقد اعتمدنا على استراتيجية واضحة للتغلب على هذه المشكلة، وهو الوقوف على الحياد الذي مكننا من الاستمرار في العمل حتى الآن.

- ما هي الجهات التي تدعمكم، وهل تتلقون الدعم الكافي، وماذا تقولون للجهات المانحة ؟

هناك العديد من الجهات التي وقعت معها الجمعية عقود متعددة ذكر منها مجموعة ميرسي كورب، والهلال الأزرق الدولي، ومنظمة منتور، ووحدة تنسيق الدعم، ومنتدى الأعمال السوري، والهلال الأحمر التركي، ومنظمة IFA، وأطباء عبر الحدود، وأطباء عبر القارات وغيرها....

حقيقة جمعيتنا موضع قبول وثقة عند أغلب المنظمات، وبرأي فإننا كجمعية نحصل على عقود جيدة مع المنظمات المانحة، عندما تتاح الظروف لذلك، ونود أن نتوجه بالشكر الجليل لها ولجهودها.

- كلمة أخيرة..

وفي الختام أدعو الله أن يزيل عن كاهل شعبنا برحمته هذه الأزمة التي تجاوزت ثلاث سنوات.

وأدعو أبناء وطني إلى التسامح والتراحم، والتفاهم، حتى يتسنى لنا أن نضمد جراحنا، ونحلمي مستقبل أبنائنا.

وأتمنى أن نوفق في رسالة المحبة التي نعمل على نشرها.

مجلة التايم الأمريكية، ١٧ آذار ٢٠١٤ ترجمة: تمر حسين ابراهيم

العديد من الناس هنا يرون بأن القتال ضد الإسلاميين كصراع يستحق العناء من أجله إن كان ذلك سيقربهم من حلمهم، دولة كردية على أرضهم. هناك الآن إتفاق سلام غير رسمي جاري العمل به، لكن كما أخبرني صالح مسلم أن ذلك لا يعني بأنهم يثقوا تلقائياً بعدوهم.

خلال اللقاء سألته كيف يمكن له أن يعقد صفقة مع أولئك الذين لم يعترفوا أبداً بشرعية شعبه، الذين قناصته قد قتلوا للتو ابنه. لم يحتاج لمترجم للرد، حدق مباشرة للكاميرا وشرح كيف أن الحرب قد أصبحت قذرة وكيف أنها قد تحولت وكيف أنها لم تعد تتعلق بالصراع من أجل الحرية. أجاب عن السؤال مباشرة وبصراحة «كيف يمكن أن نكون أصدقاء مع من يتعاملون مع أعدائنا؟»

فايو بوتشياريلي: مصور أفلام وثائقية والذي يركز على الصراع و النتائج الإنسانية للحرب، أمضى سنوات عديدة لتغطية أحداث رئيسية في أفريقيا والشرق الأوسط.

كانت وحدات الحماية الشعبية ضرورية سابقاً لمنع دخول الجموعات المتطرفة لكن منذ الربيع الماضي مقاتلون من جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام قد توجهوا لتوسيع سيطرتهم واحتلال الإقليم في المنطقة الشمالية. هرعنا إلى السيارة وكنا نتمايل خلال المرور بالمناظر الريفية، بعد كل انعطاف كانت الجبال على الحدود التركية تختفي إلى صحراء مغطاة بمضخات النفط.

وصلنا أخيراً إلى المالكية (و تعرف أيضاً بدير ك) بعد مضي أكثر من أسبوع هناك تلقينا ترخيصاً لنزور الخطوط الأمامية في رأس العين والرميلان وكلاهما على الحدود حيث كانت وحدات الحماية الشعبية تخوض معارك مع مقاتلين من جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام. استطعنا خلال الجولة رؤية أعلام لجيش الرئيس بشار الأسد، كانت في البداية متفرقة ومن ثم ازدادت أكثر فأكثر.

اجتزنا آلاف اللاجئين الفارين من الحرب، شاهدنا معسكر تدريب لوحدات الحماية الشعبية والتقينا لاحقاً بصالح مسلم، القائد السياسي الرفيع لحزب الاتحاد الديمقراطي، القوة الرئيسية في روح آفا وتحدثنا مع عشرات من السكان المحليين عن حياتهم اليومية في وسط القتال. تحدثوا عن رغبة في فسحة حيث يستطيع الكرد التقيد بقانونهم، يتحدثوا بلغتهم، وأن يكون لديهم استقلال اقتصادي. قبلوا بخوض قتال ضد الإسلاميين في حدود وهمية ليحموا ما قد تركوه وامكانية المستقبل.

بالرغم من دفن مواتهم فإن

أمضى المصور فايو بوتشياريلي ثلاثة أسابيع من تشرين الأول ٢٠١٣ في كردستان سورية والعراق وسكن لوحده لأسبوعين في روح آفا، جزءاً من كردستان يقع في شمال شرقي سورية.

جنبت روح آفا لدرجة كبيرة من القتال في الصراع الدائر حتى أوائل العام الماضي وتأسست حكومة الأمر الواقع الكردية في أواخر تشرين الثاني في المنطقة. حوالي مليوناً شخص في روح آفا هم جزءاً من ثلاثين مليون كردي تقريباً، مقسمين بين أرمينيا، إيران، العراق، تركيا وسورية والذين خسروا كل صراع لأجل دولة مستقلة.

بينما تدخل الحرب الأهلية السورية في عامها الرابع مع مقتل ما يزيد على ١٤٠ ألف، ثلاثة ملايين لاجئ، ملايين مشردين في الداخل ولا نهاية في الأفق. يفتقر الكرد لمقعد على طاولة المفاوضات لكنهم قد يستفيدون في الواقع عندما ينتهي القتال في نهاية المطاف. عندما نزلت من القارب بعد التراجع عبر نهر دجلة من العراق، افكر كم تغيرت سورية منذ أن كنت هنا آخر مرة. رأينا آلاف الوفيات، أجبر الملايين لأن يصبحوا لاجئين وشبح الأسلحة الكيميائية. مطلب الديمقراطية والسلام الذي صرخ به الثوار سابقاً قد تلاشى تقريباً، والآن هو قتال من أجل الأرض والموارد. فقدت الحكومة السورية بشكل كبير السيطرة على روح آفا، مفسحة المجال للقوات الكردية الشبه عسكرية التي تسمى بوحدات الحماية الشعبية أن تظهر في غيابهم.



لصوص الأمس شرفاء اليوم

ميلشياته المسلحة، ولا تأتي ١٠ ٪ إلى الشعب المنكوب. لقد عشنا في ظل نظام ذي وجهين، كعملة لا افتراق بين وجهيها: وجه عسكري أمني سياسي يرفع الشعارات القومية الثورية الوطنية الاشتراكية، ووجه اقتصادي اجتماعي يقطع أوصال الدولة والشعب والمواطن.

الحلفان الرئيسيان الداعمين لاقتصاد الأسد روسيا وإيران هم الذين قاموا بدعم النظام، وتقويته في ظل العقوبات المفروضة على النظام السوري. أيضاً وقاموا بالالتفاف على العقوبات المفروضة على القطاع المصرفي. وحتى الآن نجح الأسد في اختراق المعارضة الخارجية والداخلية التي هي بالأساس صنعة النظام لتقسيمهم إلى تكتلات ومجالس، وقاموا بسرقة معظم الأموال من المساعدات والمنح القادمة، وبعض اللصوص الذين كانوا يخدمون النظام، قاموا بالانشقاق مؤخراً عنه أصبحوا معارضين شرفاء مع التحفظ على هذه الكلمة، ومازالوا يخدمون الألة العسكرية ضد الشعب السوري مع تردي الأوضاع الأمنية، وهجرات جماعية، وتدمير كامل للاقتصاد، وتخريب البنى التحتية، وسرقة المعامل، والمصانع مع غياب حلول من المجتمع الدولي!!!

إن مفهوم سياسة الاقتصاد السوري الاشتراكي في حكم البعث لم ترتقي إلى مستوى مسمياتها، وحصر الاقتصاد في أيادي أشخاص محددين، ومعروفين لدى عامة الناس، كيف لدولة بها خبراء اقتصاديون وكفاءات، وهم لا يحددون سياستهم الاقتصادية ويطورونها. فنحن نعيش عصر الإمبريالية، وتحولها إلى إمبراطورية عالمية، وليس لنا مكان في هذه الإمبراطورية إلا أن نكون غذاءً في أحشائها: أرضاً، وموارد طبيعية، وأموالاً، وبشراً، وهذا يتطلب يقظة مضاعفة.

ها هم لصوص يتجولون، ويظهرون على الساحات، ويتباهون بالقضية الوطنية، والثورية، ولكن الثورة السورية عرت جميع لصوص الثورة وتملقها وثيابهم القذرة. وكشفت تضاد المجتمع الدولي الذي بات يهتم لحقوق الحيوانات أكثر من حقوق الإنسان.

لم يكتف نظام الأسد من سرقة أموال الشعب، وتهريب معظم الأموال إلى الخارج، وأيضاً مليارات الدولارات سرقت أكثر من نصفها من أموال المساعدات القادمة إلى المشردين والمحاصرين والمهجرين قسراً من بلادهم. لجأ النظام إلى اختراق المعارضة بكافة أشكالها المسلحة، والمنظمات، وحتى التنسيقيات، وكأن معظم الأموال تأتي إلى النظام، وتدعم

رودي رسول



تعتبر الحساسية أحد أمراض العصر التي انتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة، و الحساسية هي استجابة جهاز المناعة البشري عند التعرض لمسببات الحساسية أو الأجسام الغريبة التي تدخل الجسم البشري عن طريق الجلد، التنفس، الجهاز الهضمي أو غيرها، وهذه الأجسام الغريبة هي غالباً غير ضارة ولا تسبب أي نوع من التفاعلات أو التهيج لغير مرضى الحساسية، و لكن جهاز المناعة لدى مصابي الحساسية يقوم بإفراز الأجسام المضادة (IgE) و التي تتفاعل مع مسبب الحساسية و تنتج مواد معينة كالهستامين و الذي يلعب دوراً رئيسياً في ظهور أعراض الحساسية .

و أشهر مسببات الحساسية هي: حبوب اللقاح (الطلع)، الغبار، العفن، العطور و بعض أنواع الأغذية.

يتأثر الإنسان بالحساسية في أي عمر، فهي لا تقتصر على فئة معينة من الأعمار، في الغالب تصيب الأطفال وقد تظهر أعراضها في سن البلوغ. فمثلاً الربو قد يستمر بعد البلوغ ولكن حساسية الأنف تقل مع تقدم العمر.

لماذا تصيب الحساسية بعض الناس و لا تصيب الآخرين، أو لماذا الجسم المضاد (IgE) المسؤول عن التفاعلات التحسسية يوجد عند البعض أكثر من غيرهم؟ ما هي العوامل التي تؤثر على ذلك :

١- الوراثة: الوراثة هي العامل الواضح و من الأسباب الرئيسية للتأثر بالحساسية، حيث تتضاعف نسبة الإصابة بالحساسية إذا كان أحد الأباء مصاباً بأحد أمراض الحساسية و تصبح النسبة أربعة أضعاف إذا كان كلا الأبوين مصابين بأحد الأمراض التحسسية، ولكن ليس بالضرورة أن تكون الوراثة لنفس المرض و بنفس الشدة .

٢- العامل البيئي: و هنا يجب أن تكون هنالك قابلية وراثية للإصابة بالحساسية، فكلما زاد التعرض للعامل المسبب للحساسية و بشكل متكرر تزداد فرصة الإصابة بالحساسية .

٣- عوامل أخرى تزيد نسبة الإصابة كالتدخين، التلوث، العدوى و الهرمونات. وأجزاء الجسم التي تكون عرضة لتفاعلات الحساسية هي العينين، الأنف، الرئتين، الجلد، والمعدة. و على الرغم من أن الأمراض المختلفة قد تظهر حساسية مختلفة، و لكن جميعها تحدث نتيجة استجابة جهاز المناعة.

الأمراض التحسسية الأكثر شيوعاً تشمل التهاب الأنف التحسسي، الربو (الآزمة)، الشرى، الأكزيما التحسسية. التهاب الأنف التحسسي (و قد تعرف باسم حساسية الربيع) حساسية الأنف « أو حمى القش » وهو النوع الأكثر شيوعاً من أمراض الحساسية، ويشير إلى أعراض الأنف الموسمية التي تكون نتيجة التعرض لغبار الطلع غالباً.

حساسية الأنف الدائمة (على مدار السنة) عادة ما تكون نتيجة لمسببات الحساسية في الأماكن المغلقة، مثل عث الغبار، وبر

الحيوانات، أو العفن. يمكن أيضاً أن تكون ناجمة عن غبار الطلع.

و أعراض الحساسية تنتج بسبب التهاب الغشاء المبطن للأنف بعد استنشاق المسبب للحساسية، الجيوب الأنفية ، الأذنين و الحلق قد تتأثر أيضاً . الأعراض الأكثر شيوعاً تشمل ما يلي:

١- سيلان الأنف
٢- احتقان الأنف
٣- حكة الأنف
٤- العطس
٥- حكة الأذن و الحنجرة
٦- حكة واحمرار العينين

دائماً يجب على من يعاني من التهاب الأنف التحسسي (حساسية الربيع) أن يحاول تجنب التعرض لمسببات الحساسية كالغبار و غبار الطلع في فترة الربيع لتخفيف الأعراض التي قد تنتج عن التعرض لها .

الأدوية التي تفيد في حالات التهاب الأنف التحسسي (حساسية الربيع):

أدوية الحساسية لا تعالج المرض و إنما تخفف من الأعراض الناتجة مثل سيلان الأنف، أو الإحتقان، و هذه الأدوية تشمل مضادات الهستامين، مضادات الإحتقان، الستيرويدات القشرية و غيرها من الأدوية المركبة .

مضادات الهستامين : استخدمت مضادات الهستامين منذ القدم لعلاج أعراض الحساسية ، و متوافرة على شكل أقراص ، بخاخ الأنف أو قطرة للعين .

بعض مضادات الهستامين تشمل: فيكسوفينادين (Fexofenadine)، ديفينهيدرامين (Diphenhydramine)، لوراتادين (Loratadine)، كلورفينيرامين (Chlorpheniramine)، سيتيريزين (Cetirizine)، ديسلورتادين (Desloratadi)، ليفوسيترازين (Levocetirizine)، أزليستين (Azelastine) (و هو قطرة للأنف).

آلية عمل مضادات الهستامين: عند التعرض لعامل مهيج (مثل الغبار أو الطلع)، يستجيب جهاز المناعة و تقوم بعض الخلايا بإفراز الهستامين، الهستامين يسبب بعض أعراض التحسس كسيلان الأنف، الحكة ، الإحمرار و التورم و عند استخدام مضادات الهستامين، فالأعراض الناتجة عن إفراز الهستامين تقل.

أهم الأعراض الجانبية الشائعة الناتجة عن تناول مضادات الهستامين:

مضادات الهستامين قد تسبب: صداع، دوام، جفاف الفم، زيادة الوزن و اضطرابات الجهاز الهضمي.

بعض مضادات الهستامين قد يسبب النعاس مثل (ديفينهيدرامين ، كلورفينيرامين) أما التي لا تسبب النعاس مثل (فيكسوفينادين، سيتيريزين، لوراتادين، ديسلورتادين، ليفوسيترازين) التي يمكن تناولها في أي وقت من النهار.

يفضل تجنبها أثناء الحمل أو الرضاعة الطبيعية، و لا تستخدم في الأطفال.

و بشكل عام فإن مضادات الهستامين آمنة و يمكن تناولها أثناء ظهور أعراض الحساسية و حتى قبل ظهور الأعراض

في فصل الربيع و الالتزام بها طوال فترة الحساسية و التوقف عنها لاحقاً فهي تساعد جداً في تخفيف الأعراض و بالتالي القيام بالأنشطة اليومية بشكل طبيعي.

مضادات الإحتقان:

تستخدم مضادات الإحتقان لتخفيف من أعراض الحساسية كإحتقان الأنف و تستخدم بالتزامن مع مضادات الهستامين

بعض مضادات الإحتقان مثل: سودوافيدرين (Pseudoephedrine)، نافازولين (Naphazoline) ، أوكسيميتازولين (oxymetazoline)، فينيليفرين (Phenylephrine).

و هي متوافرة بشكل بخاخ للأنف، قطرة للعين أو أقراص.

آلية عمل مضادات الإحتقان:

هذه الأدوية تسبب تضيق الأوعية الدموية، و تقلل من تدفق الدم لذلك تخفف من احتقان الأنف.

الأعراض الجانبية الأكثر شيوعاً:

قد تسبب غثيان، صداع، عصبية، وأرق.

معلومات هامة حول مضادات الإحتقان:

- يفضل تجنبها في حالة الحمل أو الإرضاع.

- لا تستخدم في الأطفال.

- لا تستخدم لدى الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم غير المنضبط، مرضى الزرق، ومرض القلب .

- بخاخات الأنف التي تحتوي مضادات الإحتقان لا تستخدم لأكثر من ٣-٥ أيام

فهي قد تسبب عودة الإحتقان و تورم الأنف.

- هذه الأدوية لها الكثير من التفاعلات الدوائية و خاصة بعض أدوية الإكتئاب حيث يجب تجنب استخدامها معاً لمدة ١٤ يوماً، لذلك يجب إخبار الطبيب أو الصيدلاني عن جميع الأدوية التي يتناولها المريض قبل استخدام مضادات الإحتقان.

الستيرويدات :

الستيرويدات، والمعروف طبياً باسم الكورتيكوستيرويدات (الستيرويدات القشرية) و بين عامة الناس بالكورتيزون، تخفف الإلتهاب المرتبط بالحساسية، و تخفف من أعراض الحساسية مثل العطس، الحكة وسيلان الأنف بسبب الحساسية الموسمية أو على مدار السنة وتستخدم خاصة في حالات الحساسية الشديدة التي لا تنفع معها العلاجات الأخرى. تستخدم الستيرويدات لعدد من أمراض الحساسية مثل الربو أو حساسية الجلد.

تتوفر الستيرويدات بشكل بخاخ أنف ، قطرة العين أو أقراص أو حقن .

يوجد العديد من مشتقات الستيرويدات ،بعض الستيرويدات: بيكلوميثازون (Beclomethasone)، بوديزونيد (Budesonide)، فلوتيكازون (Fluticasone)، ديكساميثازون (Dexamethasone)، هيدروكورتيزون (Hydrocortisone)، بريدنيزون (Prednisone).

آلية عمل الستيرويدات:

بشكل عام الستيرويدات هي من مضادات الإلتهاب، تقلل تشكيل و

إفراز، ونشاط المواد المسؤولة عن الإلتهاب الداخلية مثل البروستاغلاندين، الهستامين، الكينين و بالتالي تخفف من أعراض الحساسية.

الأعراض الجانبية الأكثر شيوعاً:

الأرق، العصبية، زيادة الشهية، مشاكل الهضم، الغثيان، الصداع، والدوخة.

الستيرويدات فعالة للغاية في أمراض الحساسية، و خاصة الحساسية التي تكون أعراضها شديدة لا يمكن السيطرة عليها بالعلاجات الأخرى، و لكن بعض الناس يثيرون مخاوفهم من استخدام الستيرويدات و خاصة ما يعرف (بإبرة الحساسية) بسبب الأعراض الجانبية، و لكن استخدامهما في وقت انتشار حساسية الربيع (لمدة قصيرة من الزمن) أو استخدام إبرة الحساسية مرة واحدة وقت انتشار الحساسية، تكون فعالة جداً لعلاج الحساسية و لا تسبب أعراض طويلة الأمد، و في كل الأحوال الطبيب هو الذي يقرر ما إذا كانت حالة المريض تستدعي استخدام الستيرويدات.

ملاحظات هامة حول استخدام الستيرويدات:

- يفضل تجنبه في الحامل أو المرضع، حتى بخاخات الأنف حيث لا توجد دراسات كافية حول أمان استخدامها.

- لا يُستخدم في الأطفال

- لها العديد من التفاعلات الدوائية، يجب إخبار الطبيب أو الصيدلاني عن كل دواء يتم تناوله.

- الإستخدام المطول يسبب قصور الغدة الكظرية، ولكن يمكن علاج ذلك من خلال التوقف التدريجي عن تناول الدواء و ليس مرة واحدة و خاصة إذا تم تناوله عن طريق الفم أو بالحقن.

طرق طبيعية لتخفيف أعراض الحساسية:

- محاولة تجنب ما يسبب أو يؤثر أعراض الحساسية كالغبار ، الطلع و عدم تربية الحيوانات الأليفة في المنزل إذا كان أحد الأفراد يعاني من الحساسية.

- محاولة ارتداء الكمامة الطبية على الأنف و الفم ، في فصل الربيع أثناء الخروج من المنزل.

- عدم فتح الشبابيك لتخفيف من دخول حبوب الطلع ، و تهوية المنزل عندما تكون كمية حبوب اللقاح هي الأدنى، في منتصف الصباح وفي وقت مبكر من المساء.

- الإستحمام دائماً عند العودة للمنزل .

- محاولة البقاء في الأماكن المغلقة قدر الإمكان و تجنب الخروج ، للتخفيف من التعرض لحبوب الطلع.

- استخدام المحلول الملحي في الاستنشاق يخفف من الأعراض البسيطة.

- ممارسة التمارين الرياضية ، فالتمارين الرياضية على حد سواء تساعدك على التخلص من الإجهاد، ويكون لها تأثير إيجابي من تلقاء نفسها حيث تقلل شدة الحمى.

عند ممارسة الرياضة في الهواء الطلق، يجب التأكد أن ذلك عندما يكون عدد حبوب اللقاح منخفضة، في الصباح الباكر أو في وقت متأخر في المساء.

أيناس القدومي - الطبي

٢- المتابعة: تمنح التويتر مستخدميها القدرة على متابعة الآخرين من خلال ضغط زر، ولا حاجة لإرسال طلب صداقة، وانتظار الموافقة، وبالتالي توفير المزيد من الوقت والجهد.

٣- عدد كبير من المتابعين: على عكس الفيسبوك الذي يحصر عدد الأصدقاء بخمسة آلاف صديق، فإن تويتر تمنح عدد غير محدود من المتابعين تصل إلى الملايين.

٤- الحفاظ على الخصوصية: من خلال تويتر لست بحاجة للخوف على معلوماتك الشخصية، فلا حاجة لتدوين معلوماتك الاجتماعية، وعلاقاتك العائلية في تويتر، والتي قد تضطر إلى كشفها في الفيسبوك.

٥- قلة الإزعاج: فلا يستطيع أحد إزعاجك بالنشر على صفحتك، أو الإشارة إليك في صورة أو موقع.

٦- الأمان: قلة التطبيقات على تويتر تمنحه أماناً أكثر، فالألعاب والتطبيقات على الفيسبوك تجعل منه بوابة لكثير من عمليات الاختراق التي تتم بتطبيقات خبيثة تعتمد في الغالب على الاحتيال.

٧- Hashtag: وتعتبر أيضاً من أهم ميزات تويتر، وتمنح القدرة على متابعة موضوع معين عبر الهاش تاج الخاص بهذا الموضوع، وذلك بجمع جميل التغريدات التي تتضمن هذا الهاش تاج، وقد اعتمد الفيسبوك أيضاً في الفترة الأخيرة.

٨- أصدقاء جدد: تمنح تويتر إمكانية التعرف على أصدقاء جدد من نفس اهتمامات المستخدم، فيما يعتمد الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية، و ملاحظة: الكثير من الحالات السابقة يمكن تطبيقها في الفيسبوك، ولكن بتغيير الإعدادات.

بالإضافة إلى كل ما سبق فإنه يمكن القول إن مستخدمي تويتر احترافيون أكثر من مستخدمي الفيسبوك، بغض النظر عن طبيعة هذا الاحتراف، كما أن الكلمات القليلة التي تمنحها تويتر قد توفر على المستخدم الكثير من الوقت في قراءة المنشورات الطويلة في الفيسبوك، والتي تختلف من شعر إلى قصص إلى أخبار، وقد تصل إلى حد نشر البعض مقالات كاملة!

يستعمل أغلب السوريين الفيسبوك كوسيلة تواصل اجتماعي رئيسية، مع تجاهل كبير لبقية الوسائل، والتي تتمتع كل منها بميزات تجعلها مرغوبة عند مستخدمين كثر في بلدان أخرى، لدرجة أن الكثير من السوريين ربما يجهلون كيفية التعامل مع شبكات اجتماعية أخرى غير الفيسبوك، وربما يجهلون ميزات هذه الشبكات، وهنا في هذه السطور القليلة سأحاول أن أسلط الضوء على أهم الفروقات بين الفيسبوك وتويتر كأحدى أكبر شبكات التواصل الاجتماعي. ما هو التويتر؟

تويتر شبكة تواصل اجتماعي تعتمد على مبدأ التدوينات البسيطة، والتي تدعى Tweets أو التغريدة، ولا يزيد عدد حروف هذه التغريدة الواحدة عن ١٤٠ حرف، يمكن متابعتها من قبل الأصدقاء أو المتابعين من مختلف أنحاء العالم.

ظهرت شركة تويتر في ٢٠٠٦، وبلغ عدد مستخدميها أكثر من ٢٤١ مليون مستخدم شهرياً بحسب آخر تقرير صدر في أواخر ٢٠١٣.

كيف نختار شبكتنا الاجتماعية؟
تؤثر عدة عوامل في الشخص عندما يختار شبكته الاجتماعية، وربما تكون أهم هذه العوامل البيئة الاجتماعية، وما سبق أن اختاره الأصدقاء من شبكات، فمن الطبيعي أن يختار شخص ما شبكة يستعملها معارفه وأصدقائه، وهذا ما يفسر ربما انتشار الفيسبوك في بعض الدول وتويتر في دول أخرى.

لماذا تويتر بديلاً عن الفيسبوك؟
كل شبكة لها ميزاتها وقدراتها الخاصة بها، فخاصية إيجابية في شبكة ما قد تكون سلبية في نظر بعض المستخدمين، وبالتالي يختارون شبكة أخرى لا تتوفر فيها هذه الخاصة، وهو ربما جوهر الاختلاف بين تويتر والفيسبوك، فما أوجه الاختلاف التي تشجع المستخدم على اختيار تويتر؟

١- ١٤٠ حرف: أول وأهم خاصية تميز تويتر عن جميع الشبكات، هي خاصية تقيد المستخدم بـ ١٤٠ حرف فقط، وبهذا فإن المستخدم مجبر على الدخول في الموضوع فوراً، ولا يمنحه تويتر فرصة للثرثرة، والدخول في مواضيع جانبية، قد تكون خارج الفكرة.

أحمد حسن



أمدُ يدي إلى جيبِي
أُخرجُ دفترِي الصّحفي
أُسجلُ ثمنَ قهوتي معكُ ودونكُ
أشربُ القهوةَ بلا سكرٍ أو سادة
أتخلّى عَن أخلاقي في ثقلِ الخبر
وأنتظرُكُ في المقهى على الزاوية
أنا الذي أخذُكُ بتفاصيلي المُملة
أدخنُ سيجارتي الطويلة بشغفٍ
أحملُ أوراقِي الشخصيةَ وغيرَها
أحتفظُ بتأجيلِ الخدمةِ الإلزاميةِ
وأرتبكُ في ذاكرتي الميَّتةِ
أرى النورَ من دهاليزِ المَنكوبةِ
وأسالُ الجميعَ أين هم عَمالُ النظافةِ؟
أُفقدُ أطفالَ دَيِّنا الغائبونَ
والشرطةَ التي تَسرقنا
نحنُ الدَمَقى النَّائمونَ
وأبحثُ عَن ساعي البريدِ
عساهُ يَحْمِلُ لي رسالةَ حياةٍ
أستمعُ لفيروز التي يقطعُون عنها الكهرباء
أو يَأدون بها إلى النَقْلِ المباشِرِ لسيادة الرئيس
في قصرِ المؤتمراتِ أو العَظَمِ أو ساحةِ الأمويين
أحلمُ بِـ ساريةِ السَواسِ
الأنثى الوحيدة التي حلمتُ بمضاجعتها!!
يا الله كم مرة كررتُ مشهدَ جِبِّليها على الدُّنيا؟
وكم كان رامِيّ مخلوفٍ سعيداً بها على شاشتهِ؟

كم قُلتُ عنهُ قد كان محظوظاً
وكم كُنتُ مُنافِقاً ذو وَجْهَيْنِ؟
أنا في الخارجِ وطنٌ ومنفى
وضيوفُ لا يرحلون
أنا الحيُّ القيومُ وهم الزائرون
أنا الحديقة التي تولدُ زهوراً
والمطرُ الذي يَمْنَحُكُ ربيعاً
أنا الدُّرية التي رَسَمَها بيدي
أنا أطفالُ درعا
وأنا الرجلُ البَخاخُ
أنا دَمَزَّةُ الخطيبِ
وأنا الذي صنعتُ اللافتاتِ
أنا شهيدُ سَرَاقِبِ
شادي بِارِيشِ...
أنا الفصولُ بِكلِّ ألوانِها
أنا كَرْدِي
قوسُ قُزَحٍ في السَّمَاءِ
أنا مشعلُ الذي لم يَغادرِ
والدُّرية التي ستأتي
هذا أنا يا حبيبتي
طِفْلُكَ المُشاكِسِ
والأزعرُ أمامَ بابِكِ
الشباب الذي مات دُبا بِكِ
ولم تلتفتي لرسائلِهِ يوماً

يا الله كم مرةً دفعتُ أجرتُكَ
في الباصِ
ولم تكوني مَوجودةَ
وكم مرةً صادفني أبي
وأنا أَهْرَبُ من الثانويَّةِ
لألتقي بِكِ
أنا التاريخُ المَشْهُوهُ عزيزتي
أنا الكاذِبُ المُنافِقُ
والقاتلُ البريءِ
أنا الجريمةَ وأنتِ الضحيةُ
أنا الغائبُ وأنتِ الحاضرةُ
في الزمنِ العاهرِ
دون الإنسانيةِ
أنتِ الماءِ
والحياةِ والرثتينِ
أنتِ الهواءِ
البقاءِ...
أنتِ موطني
الجلال والجمالِ
أنتِ موطني
البهاء والإباءِ
الجلال والجمالِ .

جوان سوز

Agirê Azadiyê

Roj xwe dispêrin roj..
Laş xwe dispêrin laş...
Navbeyna me de du
gavîn,
Nîv yek çû..
Maye bumbeyek..sê
gule..
An emê wan derbaskin..
An wê laşê me
derbaskin
~~~  
Hêstir bi dûve hêstir  
Ken bi dûve ken  
Hêrz û hêrz  
Tenê zanim ko buhar  
pêçaye bi  
Zivistana..havîn..payiz..  
Kengî emê van qaşîla ji  
ser ve rakîn  
Bimîne ji me re buhar û  
newroz  
~~~  
Va dîsa”bîna barûdê
ketîye pozêmin”
Çawa dibêjim :”bîna
gulê xweşe’
Min hê gul bîn ne
kirne..
an min ji bîrkirîye ko
min bîn kirîye
tenê bîna barûdê ye
dîsa”çibikim bê şer
dijmin naçe der”
~~~  
Min sare bira..  
Te jî sare..  
Bi penceyê xwe çavê te  
rakirin..  
ji zûve min korkirne..  
Aştiye riya me..  
Ka em jêre dadin agirê  
azadiye.

أيام تتوالى..  
أشلاء تتوالى..  
ما بيننا خطوات..  
نصف خطوة مضت..  
بقي قنبلة..ثلاث طلقات..  
أما أن نخطاها..  
أو ستتخطى أجسادنا  
~~~  
دمعة تتلوها دمعة..
ضحك يتلوه ضحك..
غضب و غضب..
كل ما أعلمه..إن الربيع
مغطى
بالشتاء..الصيف..الخريف..
متى سننزع عنه هذه
الأغطية..
و يبقى لنا الربيع و النيروز

مرة أخرى «رائحة البارود
في انفي»*
كيف أقول:«رائحة الورد
جميلة»
و أنا لم أشم الورد بعد..
أو نسيت رائحتها..
فقط رائحة البارود..
مرة أخرى»بدون صراع لا
يزول الطغيان»*
~~~  
أشعر بالبرد  
أنت تشعر بالبرد..  
اقتلعوا عينك بمخالبهم..  
وسلبوني كامل البصر  
منذ زمن..  
سلام طريقنا..  
هات يدك معنا لنشعل  
لها نار الحرية

Pêşewa Behlewî



أفقياً : ١- تنظيم اراهبي - اراضي سورية محتلة (معكوسة) ٢- انتظار و تحمل  
- قوم يسكن شمال افريقيا (معكوسة) ٣- يلهو في المراعي (معكوسة) - غمه  
٤- للعطف - تلوم (معكوسة) ٥- انتقاء و اختيار - متشابهان ٦- متشابهان - عملة  
روسيا ٧- لقب ميليشيات حزب مناصر للنظام - داهية (معكوسة) ٨- ديجيتال  
(معكوسة) - املاء بالبيتون (معكوسة) ٩- صنوبر الامان (معكوسة) ١٠- أحد  
أهداف الثورة السورية - أحد أهداف الثورة السورية  
عمودياً : ١- انطلقت منها الثورة السورية - عاملة (معكوسة) ٢- ضريبة بالقوة  
(معكوسة) ٣- مرحلة زمنية - عاصمة لاتينية (معكوسة) ٤- عصابات تابعة  
للنظام - نوع من البطيخ الاصفر ٥- دماغ (معكوسة) - ذروة ٦- والدي (معكوسة)  
(فتحة وسط البطن) (معكوسة) ٧- وحدة قياس مساحة - العيش بعيداً عن الديار  
(معكوسة) ٨- مجنون (معكوسة) - صفحة نت - جواب (معكوسة) ٩- حي حمصي  
ثوري (معكوسة) ١٠- فصائل متشددة تكفيرية

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |    |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 1  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 2  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 3  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 4  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 5  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 6  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 7  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 8  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 9  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 10 |

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
|    | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 2  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 3  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 4  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 5  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 6  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 7  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 8  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 9  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
| 10 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |

Asoyî:

1- corek ji balindan (berpaş) - bajarekî Kurdistanê 2- tîpên wekhev - mirovek ji îranê 3- tîpên wekhev - hewa (berpaş)- qurm 4- xebat 5- dikin nan(berpaş)- korta kûr kolayî 6- şop -tîpên wekhev 7 - desxet u sinaet 8- eslê Kurdan - şeva îro 9- hindir - ap (berpaş) 10- dij koçer (berpaş) - çeqo (berpaş)

Stûnî:

1- dayik - bavê netewa Kurd 2- dij mêye - banîya ling 3-tîpên wekhev - qiyaskir 4- cînavêk ji pirsêre - mal - cînavêkî piranî 5- cih û xak (berpaş) - dij berevanî (berpaş) 6- hilweste - li ser dirazin (berpaş) 7- dij erê (berpaş) - rengêk (berpaş) 8 - hatin xwar (berpaş) - bê jîyan nabê 9 - gihand - xwarina sewalan (berpaş) 10 - beyreq - bilat (berpaş)

Bersiva jimara paş

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
|    | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1  | v | a | ç |   | r | î | t |   | p | a  |
| 2  | a | l |   | g | ê | n | a | w | e | r  |
| 3  | l | a | r | a | m |   | j | a | j | î  |
| 4  | ê | n | î | z |   | n | î | r | i | k  |
| 5  | p |   | m | i | r | î |   |   | r | a  |
| 6  |   | a |   | n | î | r | e | p | a | r  |
| 7  | d | d | d | d | d |   | k | a | n | î  |
| 8  | î | n | e |   | e | e | e |   | d |    |
| 9  | n | î | v |   | q | e | h | f | i | k  |
| 10 |   | ş | î | r |   | e |   |   | n | î  |

حل العدد السابق

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |    |
| 1  |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 1  |
| 2  |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 2  |
| 3  |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 3  |
| 4  |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 4  |
| 5  |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 5  |
| 6  |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 6  |
| 7  |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 7  |
| 8  |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 8  |
| 9  |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 9  |
| 10 |   |   |   |   |   |   |   |   |   | 10 |

للمساهمة في صفحات مجلة

«ربيع» يمكنكم إرسال مشاركاتكم

إلى بريد المجلة الإلكتروني:

Rabeeh.Buhar@gmail.com



كاريكاتير  
العدد

Komele û rêxistin û kesayetiyên alîkar her dem di kelecadê de ne ji bo ku alîkariyê derbasî deverên kurdî bikin, lê gelo ev alîkarî rastî alîkariyê bi millet re dikin yan na, gelo ev çanda ku roj bi roj di mêjiyê xelkên ku di hindirî welêt de ne tê çandin di be bargiraniyeke di tevli barên ku li ser milên wan, ev saza ku çî kesê bê kar xwe dike sazvan û tiliyên lê tûj dike, belê milletê me di tengayîek û zehmetiyeke mezin de derbas dibe eger ku ji hêla jiyana rojane de be yan ku ji hêla jiyana bi giştî be, lê belê ev millet ne hewcedarî kîlok birinc yan kulmeke ard e, lê ew bi xwe hewcedariyê avakirina dezheg û saziyên xizmetkariyê ye bêtir, çimkî ev çend salên bûrîn li ser wî bi giranbûn ku bû ye her sazî bi giraniyeke pir karê xwe pêk tîne yan ji kok de kar nake, ji ber vê yekê ev komele û rêxistin gava tîrî karên xwe bi tevlihevî dikin peran bê heyf dikin û millet ti sûdê jê nake, na û bêtir rewşa wî

xirab dikin bêtir ji berê, û dema ku mirov li ser hejmarên penaberan diweste wê demê dizane ku tevahiya karê ku dibe ji hêla van tevgeran bê berhem e. Ji ber ku milletê me ne ew milletê bê kêr e ku bê kar rune û tenê li ser alîkarî û gepa nan bimîne, û ev e xala ku tevahiya kom û kesên dilxwaz tê de şaş çûne, niha dema ku mirov dinere jê re belû ye ku xort û keçên devera me li penaberiya kar û xebatê dikin ji bo bijîn bi rûmeta xwe û destên xwe li ber kesî venekin, lê her kesin hene dixwazin ku ev çanda biyanî derbasî nav civaka me bikin û hin kesin bê kêr bi wan re alîkar in ku vê rewşa awarte disuxirînin, ji bo xurtkirina belavkirina vê çandê lê her dem dimîne piştixurtbûn û hêvî di wan kesên ku mane ber xwe didin ta ku civaka me ji tengayîa xwe derkeve bi kêmtir qurbanî.

Baz begarî